

من الإمام المهدي إلى عدنان إبراهيم الذي يصد عن الصراط المستقيم وينكر بعث المهدي المنتظر والمسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم..

هذا البيان بتاريخ :

2014-03-31 م الموافق : 1435-05-30 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 03:12:43 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 6 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=137657>

الإمامُ ناصرُ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيُّ

30 - 05 - 1435 هـ

31 - 03 - 2014 م

06:04 صباحاً

من الإمام المهديّ إلى عدنان إبراهيم

الذي يصدّ عن الصراط المستقيم ويُنكر بعث المهديّ المنتظرَ والمسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآلهوسلّم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الإنس والجنّ والملائكة ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، قولوا: {رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [التحریم:8].

ويا أحبتي في الله، مهما بلغت من اليقين فلا تهجروا البيان الحق للقرآن حتى لا يضمحلّ نوركم شيئاً فشيئاً، وقد علمنا أنّ فيكم قوماً لا يرضيهم الربّ بملكوته حتى يرضى؛ وأولئك آتاهم اليقين بدعوة الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم وأولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه وفي ذلك يكمن السرُّ العظيم (حبّهم لربّهم)، ولذلك لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى حبيبهم الله أرحم الراحمين، فأولئك كأنهم أنفقوا ملكوت الربّ لكونهم لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى، وأولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه صدّقوا الله فصدقهم، وأولئك هم الوفد

المكرمون بين يدي الله رفضوا أن يدخلوا جنة ربهم لكونهم يريدون أن يُحقَّق لهم الله النعيم الأعظم منها فيرضى، فمن ثمَّ تمَّ حشرهم إلى الرحمن وفدأ لا يشفعون إلا من ارتضى له بالقول الصواب ورضي له قولاً في تحقيق الشفاعة في نفس الله، فتشفع لعباده رحمته من غضبه وعذابه، فلله الشفاعة جميعاً ولكن أكثرهم مشركون.

ويا عباد الله، إنَّ الله هو أرحم الراحمين فتفكروا في صفاته ولا تتفكروا في ذاته فليس كمثلته شيء. ويا عباد الله لا تستيئسوا من رحمة الله لا في الدنيا ولا في الآخرة واعلموا أن الله على كلِّ شيء قدير، يُعذِّب من يشاء ويغفر لمن يشاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَعْفُرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (14)} صدق الله العظيم [الفتح].

ويا معشر الذين لعنهم الله وأحلَّ عليهم لعنته ولعنة ملائكته والناس أجمعين، لا تستيئسوا من رحمة الله واعلموا أن من تاب وأناب ممَّن لعنهم الله فسوف يجدون لهم رباً رؤوفاً رحيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160)} صدق الله العظيم [البقرة].

فلا تستيئسوا من رحمة الله يا معشر شياطين الجنِّ والإنس فلا تأخذكم العزة بالإثم، ونحن معشر قوم يحبهم الله ويحبونه ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأتخذنا الهدف المضاد لهدفكم في نفس الله، فقد علمنا بهدفكم في نفس الله وهو عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك يسعى كبيركم الذي يسعى بكلِّ حيلةٍ ووسيلةٍ إلى عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك قال: {ثُمَّ لَا تَبْنِيَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ۗ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} [الأعراف: 17].

وذلك لكون الشيطان علم أن الله يرضى لعباده الشكر ولا يرضى لهم الكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ۗ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۗ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} [الزمر: 7].

وشياطين الجنِّ والإنس يخطون على نفس خطى إبليس وينشدون نفس الهدف يسعون الليل والنهار وهم لا يسأمون من عدم تحقيق رضوان الله على عباده، ولذلك لا يريدون أن يكون عباداً لله شاكرين لربهم! وكرهتم رضوانه يا معشر شياطين الجنِّ والإنس ونحن لكم لبالمرصاد، ونحن قوم يحبهم الله ويحبونه نسعى إلى تحقيق رضوان نفس الله على عباده، ولينصرنَّ الله من ينصره ولسوف تعلمون.

ويا معشر قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه، اصبروا على أذى الناس وجادلوا بالتي هي أحسن، ومن سبّ إمامكم فلا تسبّوه وقوموا من مجلسه إلى حين، ولا تأخذكم الغيرة على الإمام المهدي فتقاتلوا أحداً من الناس فسبق العفو من الإمام المهدي، فالتزموا بالعفو وخذوا به واصبروا وصابروا وربطوا ولا تستعجلوا الظهور بالعذاب الأليم إن كنتم تريدون أن تجعلوا الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم، فلا تتمنّوا الهلاك للأمة وتمنّوا نجاتهم بالهدى.

وها أنتم في ازديادٍ بشكلٍ مستمرٍ يكادُ أن يكون يومياً، فنرى مصدّقين ومبايعين جديداً وكانوا متعنّتين من قبل فتابعوا من بعيدٍ حتى هداهم الله بعد أن أصابتهم الحيرة في شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وخشوا أن يكون هو الإمام المهدي فأناوبوا إلى ربّهم ليبصّر قلوبهم فبصّرهم أنّه الحقّ من ربّهم إنّ الله لا يخلف الميعاد.

وأما عدنان إبراهيم الذي يُنكر بعث الإمام المهديّ وبعث المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فنحن ندعوه للحوار في طاولة الحوار العالمية للمهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية.

ويا عدنان! تدبّر البيان الحقّ للقرآن حتى لا تكون ولياً للشيطان، ويا عدنان اعلم علم اليقين أنّ رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - سيعود وسوف يؤمن به كافة اليهود والنصارى الأحياء منهم والأموات في البعث الأول. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۚ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا عدنان، اتّبِع البيان الحقّ للقرآن حتى لا تكون ولياً للشيطان الذي يريد أن يظهر لكم بعد مرور كوكب العذاب فيقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنّه الله ربّ العالمين، ولذلك قدر الله عودة المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لكون المسيح الكذاب سوف ينتحل شخصيته، فاحذره يا عدنان إنّي لك ناصح أمين، فلا تصدّ الناس عن اتّباع البيان الحقّ للقرآن العظيم، ولا تفت في دين الله من عند نفسك فتضلّ نفسك وتضلّ أمّتك، فليس القول في دين الله جزافاً فاتق الله حتى لا تحمل وزرك ووزر من اتّبعك إلى يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

ويا عدنان، أقسم بالله الرحمن أنّ الشيطان سوف يتمثل إلى إنسانٍ ويقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالمين، وسبق التمهيد لهذه العقيدة الباطلة منذ أمدٍ بعيدٍ فعلم طائفةً من أهل الكتاب أن يقولوا أنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم وذلك حتى يأتي مصدقاً لعقيدتهم، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ { صدق الله العظيم [المائدة:72].

ولذلك؛ المسيح الكذاب يريد أن يخرج مصدقاً لعقيدتهم الباطلة فيقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله رب العالمين ويدعو الناس إلى عبادته، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ذلك فليس هو المسيح عيسى ابن مريم الحق، ولذلك يسمى المسيح الكذاب لكونه ليس المسيح الحق؛ بل منتحلاً شخصية المسيح عيسى ابن مريم.

ويا عدنان، إن عصر الأحداث الكبرى في أمّتي وأمتك هذه فيخرج المسيح الكذاب ونحن فيهم، ولكنه يخرج بعد أن يؤمن الناس جميعاً بالمهدي المنتظر بسبب مرور كوكب العذاب ذي الدخان المبين، فيؤمنون كلهم أجمعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ ۚ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وبسبب مرور كوكب العذاب يتهدم سدّ ذي القرنين فيخرج يأجوج ومأجوج جيوش المسيح الكذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۚ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۚ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا عدنان، إنما ذلك البعث هو بعث الرجعة للذين أهلكهم الله وكانوا كافرين لكونه مربوطاً سرُّ بعثهم بميعاد تهدم سدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

كون ميقات خروجهم في أسرار الكتاب مربوطاً بتهدم سدّ ذي القرنين نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر! ولكن أكثر الناس لا يعلمون. ونحن ندعوك إلى الحوار من قبل الظهور فأجب دعوة الإمام ناصر محمد اليماني في موقعنا أو تستدعينا إلى موقعك فنحضر فلن نتكبر، فاتق الله حبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم عدنان إبراهيم وأجب دعوة الحوار لنعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، وحصرياً نستنبطه لكم من القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
